www.lahamag.com

ديلا مكّي:
ليس كلّ ما يلمع على الشاشة حقيقيا

أصدقاء رغم الطلاق:
قصص مطلّقين حافظوا على ذكرى «الخبز والملح»

صحافيات تحت رحمة الخطر
في خدمة الحقيقة

كريم عبد العزيز:
لجأت إلى أطباء نفسيين

«محصّنة» بمكاسبها
المرأة التونسية في حربها ضد العنف

حميات المشاهير
ما لها وما عليها

Fashion

طلّتك كاملة في الموسم الجديد

فيديو لمفتي مصر السابق أثار جدلا فقهيا:
استأذن زوجتك قبل العودة إلى البيت!

ISSN 1478655X
00789

الشرق والغرب تحت سقف واحد

في شارع الجميزة العريق في قلب بيروت، الذي نفض عنه غبار السنين، تقبع هذه الشقة السكنية لآل زيود التي نزعت بدورها المهندسة مايا الترك غبار السنين عنها. بأسلوبها الشبابي العصري حولت هذه المساحة إلى ركن فسيح ملؤه الرومنسية والدفء وصخب الحياة في آن واحد، كما النضارة في الخيوط الواضحة والبسيطة.

تحقيق- روزي الخوري

أبرز ما كانت تتسم به البيوت اللبنانية هو علو السقف. وقد حرصت المهندسة الترك على المحافظة على هذه الميزة لندرتها في البناء الحديث. فعلى مساحة ٤٠٠ متر غابت الحواجز الفاصلة بين ركن وآخر، لتظهر رحابة المكان بالمساحة كما بالعلو. السقف الذي يعلو ثلاثة أمتار و أربعين سنتيمتراً، حرص على إظهار جمال ارتفاعه، لذا جعل الجص في الصالونات كورنيشاً بسيط التصميم إنبعثت منه الإنارة غير الموجهة.

وقد عزّز الأثاث الفخم والبسيط التصميم بألوانه الزاهية، المساحة المترامية حتى بدت واحةً غنّاء. ولترسم الخيوط بإتقان وتميّز ودقة، صممت المهندسة بنفسها كلّ الأثاث. الصالون الأول الذي يطالع الزائر عصري التصميم من البيج. عبارة عن مقعدين متقابلين من البيج الزاهي، وإلى جانبيهما مقعدان منفصلان من البيج الداكن. يقابلهما مقعد مستطيل. وتوزّعت على المقاعد أرائك مطعمة بألوان زاهية أبرزها الفوشيا. جوّ الفرح والجمال إكتمل بالمزهرية في وسط الطاولة، إذ جمعت ورودا صغيرة نثرت ألوانها الفرحة في الأرجاء. وقد طغى عليها أيضاً كما الأرائك، اللون الفوشيا. طاولة الوسط عملية الإستعمال ضمت طبقتين، علوية من الزجاج وقاعدة من الخشب ذات مستويات عدة. واللافت في هذه الجلسة الباب الخشب الشرقي

عزّز الأثاث الفخم والبسيط
التصميم بألوانه الزاهية المساحة
المترامية حتى بدت واحةً غنّاء

قبل الإنتقال إلى غرفة الطعام، نتوقف في ردهة شبه مغلقة بفضل الأعمدة التجميلية التي إخترقتها طاولة ومقاعد عالية صممت لجلسة خاصة، إلى جانب البيانو الذي قبع في زاوية هنا لتصدح نغماته في أرجاء المنزل، بعد أن تحركه أنامل المالكة لكونها عازفة بيانو.

غرفة الطعام تحكي قصة فريدة من الذوق والتميز، فكرة تصميمها فرضها الجوّ العائلي الطاغي. فالمالكة أردنية وتقيم في لبنان وتستقبل الأقرباء والأصدقاء من الخارج، مما يتطلب جلوس أكبر عدد ممكن من الضيوف. من هنا قسمت غرفة الطعام إلى جزئين، هما طاولتان مستطيلتان مقاعدهما مستطيلة أيضاً، مع كرسي أبيض على رأس كل طاولة. وعلى المقاعد، تناثرت الأرائك الملونة، وقد أبقي خشبها السويدي على طبيعته.

وتدلت من السقف فوق كلّ طاولة ثريا باللون الأسود من مستطيلات من الجصّ. وتزينت كلّ طاولة بمجموعة من المزهريات الصغيرة المربعة والشفافة، في كلّ منها وردة بيضاء داخل حصى بيض. أما «الدرسوار» فمقسوم إلى جزئين، الجزء العلوي من الخشب الأبيض اللماع والجزء الثاني من الخشب، وهي الوسط مرآة مستطيلة. وللحفاظ على الشفافية والبساطة في التصاميم، استعمل قماش من القطن الناعم.

غرفة الجلوس تطلق عليها صفات عدة، عملية وفرحة ومريحة، وأهمها مبتكرة. مقاعدها متصلة الأجزاء ألوانها زاهية، أما المكتبة فصُمّمت عدداً كبيراً من المربعات البيض، منها المقفل ومنها المغلق، اتسمت بكبر حجمها الممتد على جدارين، وفي الوسط جهاز التلفزيون. الخشب اللماع الأبيض المستخدم لتصميم المكتبة، أعطى هذا الركن جمالية كبيرة، يقابله الطلاء الأخضر الزاهي على أحد الجدران. أما طاولة الوسط فمؤلفة من مكعبات من القماش، كل واحد بلون، وفوقها مربعات من البلكسي يمكن بعثرتها واستعمالها، مؤزّعة في أرجاء هذه الجلسة.

وبالوصول إلى غرفة النوم، تبدو هادئة وعصرية، طغى عليها الأبيض والبنفسجي. والجصّ جزء من هندسة السرير، اختفت خلفه الإنارة على الجدار، ليكمل إلى السقف. وظهر السرير من ورق الجدران الأبيض المرقط برسوم باللون نفسه. خزائن هذه الغرفة الكثيرة ناصعة البياض من الخشب اللماع الأبيض، أرخت راحة وسلاماً على هذا الركن، لتكتمل معزوفة الهدوء التي لحنّتها المهندسة مايا الترك بالتعاون مع المالكة.